[138] اللهم، وأوسع علي من فضلك، وارزقني بركتك، واستعملني في طاعتك، وتوفني عند انقضاء أجلي على سبيلك، ولا تول أمري غيرك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب.. " (1). 17 - دعاؤه في كل ليلة من رمضان وأثر عن الامام الصادق عليه السلام، هذا الدعاء، وكان يدعو به في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك: " اللهم، أني أسألك أن تجعل فيما تقضي، وتقدر، من الامر المحتوم، في الامر الحكيم، في القضاء الذي لا يرد، ولا يبدل، أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفورة ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، وأن تجعل فيما تقضي، وتقدر، أن تطيل عمري، في خير وعافية، وتوسع في رزقي، وتجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري.. " (2). وحكى هذا الدعاء، مدى تعلق الامام عليه السلام بالحج، ورغبته الملحة في أداء مناسك الحج، والوقوق بتلك المشاهد الكريمة التي يحبها ا. 18 - دعاؤه في وداع رمضان كان الامام الصادق عليه السلام يودع شهر رمضان المبارك، بالتضرع إلى

_____ (1) الاقبال (ص 38). (2) الاقبال (ص 61 - 62).

_____ [*]